(خير أمة أخرجت للناس) إنما هي خاصة في بعض المهاجرين فقط ولذلك قال (كنتم خير أمة) ولم يقل (أنتم)! لكن الشيطان عممها ففرحنا.

خير أمة أم شر أمة؟ هل هذه الأمة خير الأمم أم كسائر الأمم أم هي شر الأمم؟ يجب طرح هذا السؤال وبحثه قرآنيا ولا تنسوا القيود!

ايضا استطاع الشيطان إقناع هذه الأمة بفهم سقيم لآية كريمة متنزعة القيود والظروف ليقنع هذه الأمة بأن خيريتها مطلقة.

(بالله وتؤمنون المنكر عن وتنهون بالمعروف تأمرون ◆للناس أخرجت أمة خير كنتم) الآية نص<p class="ecxMsoNormal" d˙r="RTL">

جربوا أن تعرفوا القيود المهملة من الشيطان;</p>

والله) قال فقد الخطاب بن عمر من لطيف استنباط وهذا (انتم) وليس (كنتم) قوله :أولا الآية فهم<p class="ecxMsoNormal" d˙r="RTL">

لو شاء الله لقال أنتم◆ ولكن◆ يعني المهاجرين) !</p>

فيها تتحقق صغيرة فئة على تطلق قد فالأمة ◆أمة خير بأننا لنا الشيطاني بالإيهام نفرح فلا إذا<p class="ecxMsoNormal" d˙r="RTL">

الشروط.</p>

كانت من منهم يخرج أن والأولى ◆توسع فيه بالمهاجرين للأمة الخطاب بن عمر حصر حتى بل

هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهذا القيد الثاني موجود في حديث عمر نفسه في أول حديث ذكره البخاري في صحيحه وهذا يحصر الآية في (بعض

المهاجرين) فقط.

القيد الثاني في الآية قوله (أخرجت) والإخراج إن كان ماديا- كما هو الظاهر- فهذا يخص بعض المهاجرين أيضا

لأن الأنصار لم يخرجوا وبعض المهاجرين خرج بنفسه لدنيا يصيبها فما بقي إلا (بعض المهاجرين) هذا القيد الثاني.

يتم والمعروف ◆ذلك بضد أمرا الأمم أكثر من اليوم ونحن ◆بالمعروف الأمر:هو الثالث والقيد

تحديده قرآنيا لا مذهبيا.

والقيد الرابع: هو النهي عن المنكر وقد استطاع الشيطان جرنا إلى المعروف الأصغر والمنكر الأصغر ليصرفنا عن الأعظم منهما

ومن أعظم المعارف التي أمرنا بها القرآن العدل والعقل والمعرفة وحرمة الدم والمال والعرض هذه كلها تركناها للسواك واللحية وصلاة الجماعة...

خير أمة أم شر أمة؟!

الجواب أن خير أمة هي تلك الفئة التي أخرجت من ديارها وليس من خرجت لدنيا تصيبها فلابد من شق المهاجرين قسمين وفق النص.

خير أمة هي من تأمر بالمعروف الأكبر المعروف قرآنيا وتنهى عن المنكر الأكبر المعروف قرآنيا وتؤمن بالله الإيمان الموصوف قرآنيا أيضا.

خير أمة بشروط الخيرية فالله لا يزيد ولا يعبث وكل كلمة فهو يريدها حقا بل كل حرف لا إنشائيات في كلام الله ولا نقيسه على ثرثراتنا.

•الأمم خير كلنا بأننا وغرورا مدحا فأشبعنا والقصاص الوعاظ ظهور ركب قد فالشيطان إذا<p class="ecxMsoNormal" d˙r="RTL">

الشيطان كان يعرف نفسياتنا جيدا !</p>

اعطوني أمة هدمت كعبتها (معبدها) غير هذه الأمة؟ اعطوني أمة لعنت أفضلها هلى المنابر غير هذه الأمة؟

اعطوني أمة تتقاتل من اربعة عشر قرنا عير هذه الأمة؟!اعطوني أمة استباحت حرم نبيها غير هذه الأمة؟ !اعطوني أمة هجرت كتابها ؟!

اعطوني أمة أنتجت مثل الحجاج ويزيد ومسرف بن عقبة ومروان وعبد لملك والوليد والمنصور والسفاح والمتوكل الخ غير هذه الأمة؟!

اعطوني أمة تفتري على الله كذبا ليل نهار وعلى صهوات المنابر مثل هذه الأمة؟ !اعطوني أمة تكره الحقيقة وتحاربها مثل هذه الأمة؟!

والخلاصة أن الأمة من العهد الأموي على الأقل تحولت إلى شر الأمم ومازلنا إلى اليوم شر الأمم وأكثرها تخلفا وأعظمها كبرا بهذا التخلف.

هذه الأمة أصبحت أمة تفاخر اغتباط بالجهل تتوهم ثناء الله عليها في كل زمان ومكان جهل معقد جدا لذلك ستبقى نائمة!!

امدحوا انفسكم .اغتبطوا بجهلكم وحماقاتكم . اكذبوا على الله ورسوله بأنه قد فضلكم بلا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر ولا إيمان بالله, هنيئا لكم!

كلما أتأمل الفرق بين هذه الأمة وأمم الشرق والغرب أتذكر بيت المتنبي:ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم...

ثم المدافعون عن تخلف الأمة نجدهم آخر حلاوة, حماقة وجهالة وكبر واعتباطواغتباط بهذا كله, يعيشون في حلم مريح...مريح جدا.

ناموا ناموا احبابي! فأنتم أفضل الأمم وستدخلون الجنة من أبوابها الثمانية...ما شاء الله عليكم! لم يخلق الله مثلكم أبدا, علم وأدب وذكاء نادر...

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع